التحالف الدولي يشن 20 غارة على «داعش» بالعراق وسوريا

المالكي يوحد العراقيين.. ضده

بغداد – «وكالات»: بعد أن بث الفرقة في صفوفهم خلال ثماني سنوات من حكمه، ها هو رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي يوحد صفوف العراقيين، ليس معه بل ضده.

فعلى مدى ولايتين في منصبي رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة، يتهم العديد من العراقيين المالكي بتأجيج القضية الطائفية في العراق، ما خلف آلاف القتلى.

أيضا يلام المالكي بالتدهور الاقتصادي الذي يشهده العراق، بسبب السياسات الخاطئة وسوء الإدارة التي كان يتبعها، وصفقات الفساد التي صرفت أموالها من ميزانية العراق على ما يصفه معارضوه بأنه مشاريع وهمية.

وعلى الرغم من أن أزمة الكهرباء في العراق مستمرة منذ الحرب العراقية الإيرانية فإنها لم تشهد فسادا في المشاريع كما حصل في زمن حكم المالكي الذي أنفق ما يقارب 30 مليار دولار دون تحسن ملحوظ في الطاقة الكهربائية.

ومن أكثر القضايا التي أججت الشارع ضد المالكي، قضية سقوط الموصل بيد داعش، التي كشفت حجم الفساد بانهيار المؤسسة العسكرية أمام العشرات من متطرفي داعش.

وفي ظل المظاهرات الحاشدة لتعديل الوضع وإنهاء الفساد ومحاسبة الفاسدين، يرى المراقبون أن المالكي سيكون الاسم الأبرز في لوائح الاتهام، ما لم تفلح الجهود التي يبذلها داخليا وخارجيا للحصول على حصانة.

من جهة أخرى قالت قوة المهام المشتركة في بيان، الأحد، إن الولايات المتحدة وحلفاءها نفذوا 20 غارة جوية على تنظيم «داعش» في العراق وسوريا يوم السبت.

فقد نفذت القوات 13 غارة في العراق استهدفت بعضها وحدة تكتيكية كبيرة وموقعا للمدفعية الثقيلة وسبع مبان واثنين من المدافع الرشاشة الثقيلة ومخزنا للسلاح قرب بيجي. وأصابت الضربات الأخرى في العراق أهدافا قرب الحبانية والرمادي وسنجار وطوز خورماتو.

وشنت القوات 7 هجمات في سوريا منها واحدة على ثلاثة مواقع قتالية قرب الهول وضربة على منشأة للدولة الإسلامية قرب الرقة واربع ضربات قرب كوباني استهدفت وحدتين تكتيكيتين وثلاث جرافات وخمس دراجات نارية وثلاثة هياكل واثنين من أكواخ الحراسة وجرافتين ومركبة.

سلسلة من الانتقادات المستمرة يتعرض لها رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي بسبب سياسته الخاطئة، والشكاوى القضائية الكثيرة التي رفعتها العائلات العراقية ضده، وآخرها طلب أهالي سنجار رفع دعوى ضده بتهمة تسليم القضاء لداعش.

على صعيد متصل اقدم تنظيم الدولة الإسلامية على حرق اربعة عناصر من الحشد الشعبي العراقي الذي يقاتل الى جانب القوات الامنية ضد الجهاديين، بحسب ما اظهر بحسب شريط مصور نشره التنظيم أمس الاثنين.

ويظهر الشريط الذي تداولته حسابات الكترونية مؤيدة للتنظيم، اربعة اشخاص يرتدون زيا برتقالي اللون، ويعرفون عن انفسهم بانهم من محافظات ذات غالبية شيعية في جنوب العراق، وينتمون الى الحشد. وفي نهاية الشريط، يبدو هؤلاء الاربعة مقيدين بالسلاسل، ومقيدين بيديهم ورجليهم من هيكل حديدي، والنار تندلع اسفلهم، قبل ان تبدأ بالتهامهم.

وقال عناصر التنظيم ان عملية حرق هؤلاء هي «قصاص» ردا على عمليات مماثلة تعرض لها اشخاص سنة من قبل فصائل موالية للحكومة.

ويقول عنصر ملثم «الان قد حان القصاص فتحن اليوم نعتدي عليهم بمثل ما اعتدوا علينا وتعاقبهم بما عاقبوا اخواننا به». وذلك في الشريط الذي يحمل توقيع «ولاية الانبار» التابعة للتنظيم، في اشارة الى المحافظة الواقعة في غرب العراق، وحيث يسيطر الجهاديون على مساحات واسعة.

وتضمن الشريط الذي قاربت مدته خمس دقائق ونصف دقيقة، مشاهد من اشرطة مصورة تظهر في احدها تيران مندلعة اسفل شخص على قيد الحياة، وآخر يظهر مقاتلا في الحشد يعرف باسم «ابو عزرائيل»، وهو يقوم بتقطيع جزء من جثة محترقة بالكامل.

وقال التنظيم ان الشخصين في الشريطين هما من «اهل السنة».

مقاتل من قوات الحشد الشعبي في معسكر تدريبي في النجف

شريط لتنظيم الدولة يظهر حرق أربعة عناصر من الحشد الشعبي

أستراليا تدعو الدول الأوروبية للمشاركة في ضرب «داعش»

سيدني – «وكالات»: دعت استراليا أمس الاثنين الى مشاركة المزيد من الدول الاوروبية في الغارات الجوية على تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق كوسيلة لحل ازمة المهاجرين التي تشهدها اوروبا.

واوضحت وزيرة الخارجية الاسترالية جولي بيشوب ان تنظيم الدولة الاسلامية المتطرف هو الذي يدفع مئات الاف المهاجرين للتوجه الى اوروبا ومن الضروري بنظرها بالتالي ان يتصدى الائتلاف الدولي للجهاديين.

وقالت الوزيرة «ان اكثر من 40 بالمئة من طالبي اللجوء حاليا في اوروبا قادمون من سوريا وعلينا ان نكون جبهة موحدة لدحر المنظمات الارهابية التي تتسبب في نزوح هذا العدد الكبير من الناس».

وينفذ ائتلاف دولي تقوده واشنطن منذ صيف 2014 غارات جوية في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق.

واضافت الوزيرة «هناك حاليا ستون دولة تدعم بطريقة او باخرى الائتلاف الذي تقوده الولايات المتحدة (..) لكن بوسع الدول ان تقوم بالمزيد لدعم الغارات الجوية التي تثبت فاعليتها في وقف داعش عن انتزاع اراض من سيادة الحكومات وارتكاب هذا القدر من العنف الوحشي».

وقالت «ان الدول المجاورة لسوريا والعراق، مثل لبنان والاردن وغيرهما، تتحمل اعباء ملايين الاشخاص الذين يفرون الى داخل حدودها ومن ثم الى اوروبا».

وتابعت «لذلك اعتقد ان على الاوروبيين المشاركة في غارات الائتلاف الجوية وفي الجهود في سوريا والعراق».

ويشارك عدد ضئيل من البلدان الاوروبية حاليا وبينها فرنسا وبريطانيا في الغارات على مواقع الجهاديين ضمن ائتلاف من البلدان الغربية والعربية.

وتشارك استراليا في الائتلاف من خلال ست طائرات قتالية من طراز اف اية 18 وطائرتي دعم تتمركز في الامارات العربية المتحدة.

وشنت كانبيرا حتى الان غارات في العراق لكنها لم تستهدف حتى الان مواقع في سوريا مشيرة الى مسائل قانونية لكنها تدرس طلبا قدمته الولايات المتحدة هذا الشهر لتوسيع حملتها حتى تشمل سوريا.

ومن جهة اخرى قالت بيشوب للقناة العاشرة في التلفزيون الاسترالي ان الضربات الجوية تنطوي على مخاطر. وقالت «ان بعض التقديرات تفيد بان حوالى ثلاثين الفا من هؤلاء المقاتلين متمركزون في المدن والبلدات. والصعوبة بالنسبة لضربات الائتلاف الجوية تكمن في عدم اصابة مدنيين وبالتالي فهو يبقى محدودا في ما يمكنه القيام به».

وتابعت «لكن داعش موجود من جانبي الحدود السورية العراقية وقد سيطر على هذه المنطقة».

«الدولة الإسلامية» يدمر جزءاً من معبد بل في تدمر.. ومدير المتاحف: يبدو سليماً

دمشق – «وكالات»: حدث انفجار في ساحة معبد بل ابرز معالم مدينة تدمر الاثرية في وسط سوريا الا ان هيكل البناء والاعمدة الامامية للمعبد لم تتاثر، حسبما اكد المدير العام للاثار والمتاحف مامون عبد الكريم لوكالة فرانس برس الاثنين.

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون اكدوا في وقت سابق ان التنظيم عمد الى تفجير جزء من المعبد.

وقال عبد الكريم «وردتنا معلومات عن ان عناصر من التنظيم قامت الاحد بعملية تفجير في ساحة المعبد الا ان هيكل (الجزء المغلق) المعبد والاعمدة الامامية لم تتاثر».

واوضح مدير الاثار «ان ساحة المعبد واسعة جدا اذ تبلغ مساحتها نحو 43 الف متر مربع لكن التنظيم منع العاملين في الاثار من الاقتراب».

وكان تنظيم داعش» قد فجر احد اجزاء معبد بل الشهير ابرز المعابد في مدينة تدمر الاثرية في وسط سوريا.

وياتي التفجير بعد اسبوع من تفجير التنظيم المتطرف، الذي يسيطر على مناطق واسعة من البلاد التي تشهد اعمال عنف منذ اكثر من اربعة اعوام، لمعبد بعل شمين الذي يصنفه متحف اللوفر في باريس على انه الموقع الاهم في مدينة تدمر الاثرية بعد معبد بل.

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان التنظيم «عمد يوم الاحد الى وضع عبوات ناسفة داخل معبد بل ما ادى الى تدمير اجزاء منه».

واكد احد النشطاء من مدينة تدمر محمد حسن الحمصي حدوث دمار جزئي في المعبد مؤكدا «لقد استخدموا في عملية التفخيخ علبا وبراميل معدة مسبقا» مشيرا الى انهم «دمروا داخل المعبد».

الا ان المدير العام للاثار والمتاحف مامون عبد الكريم افاد بانه ليس بمقدوره تاكيد حدوث عملية التفجير.

على صعيد متصل سيطرت قوات جيش الفتح على عدة مواقع في محيط بلدة الفوعة بريف إدلب الشمالي (شمال غرب سوريا)، منها موقع قرن الدخان الثاني والخطوط الدفاعية الأولى بالقرية، كما سيطرت على حاجز الكهرباء ومنطقة الصوافية الإستراتيجية بشكل كامل، وعلى عدة نقاط في منطقة دير الزغب.

وتعتبر منطقتا قرن الدخان والصوافية خط الدفاع الأول عن بلدة الفوعة من الجهة الشمالية الشرقية، بينما تعتبر دير الزغب خط الدفاع من الجهة الغربية، أي أن قوات جيش الفتح أصبحت على مشارف البلدة التي تضم مئات من المليشيات الإيرانية.

وقال القائد العسكري في حركة أحرار الشام أبو مالك: إنهم قاموا بالتمهيد للمعركة بإطلاق أكثر من سبعمئة قذيفة على قوات النظام المتمركزة في الفوعة ومنطقة الصوافية، ومن ثم قاموا بالهجوم على مواقع المليشيات مما أجبرهم على ترك مواقعهم والهروب إلى داخل بلدة الفوعة بعد تحقيق إصابات مباشرة في صفوفهم.

وأضاف أبو مالك أنهم استطاعوا قتل 12 جنديا للنظام أثناء كمين محكم بالقرب من منطقة الصوافية بعد السيطرة عليها، مشيرا إلى أن طائرات النظام الحربية لم تستطع مؤازرة القوات الموجودة على الأرض بسبب هطول الأمطار وقصف الرعد.

من جهة أخرى خاض تنظيم «داعش» ومقاتلو المعارضة، أمس، «حرب شوارع» جنوب دمشق، وذلك في أقرب نقطة يصلونها حتى الآن من العاصمة، حسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وذكر مدير المرصد، رامي عبدالرحمن، أن الاشتباكات تدور في حي القدم، أحد الأحياء الجنوبية لدمشق، حيث يبسط التنظيم المتطرف سيطرته على حيين خلال اليومين الماضيين.

وأضاف مدير المرصد أن «هذه المنطقة هي أقرب نقطة يصلها التنظيم من مركز العاصمة»، مشيرا إلى مقتل 15 مقاتلا من الجانبين خلال المعارك التي أجبرت السكان على الفرار.

ويسود الهدوء نسبيا حي القدم، بحسب المرصد، منذ بدء سريان الهدنة بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد التي تم التوصل إليها منذ عام.

وقدم عناصر التنظيم من منطقة الحجر الأسود المجاور حيث يتواجدون منذ يوليو 2014. ويستخدم التنظيم منذ طرده من الغوطة الشرقية حي الحجر الأسود كقاعدة من أجل شن هجومه ضد العاصمة.

وفي شمال البلاد، تمكن عناصر تنظيم «جبهة النصرة» من التقدم نحو قرية الفوعة التي تسكنها غالبية من الطائفة الشيعية، وبسطوا سيطرتهم على بلدة صوافية المجاورة لها في ريف إدلب.

ولم يعد للنظام تواجد ملموس في محافظة إدلب في شمال غرب البلاد، باستثناء بلدتي الفوعة وكفريا اللتين تدافع عنهما ميليشيات موالية للنظام وحزب الله، ومطار أبوالظهور العسكري حيث تقاتل قوات نظامية.

ويحاصر مقاتلو المعارضة الفوعة وكفريا بشكل كامل منذ نهاية مارس الماضي.

عناصر من داعش في سوريا

ملك الأردن: هناك تنسيق قوي مع العرب بشأن سوريا والعراق

الملك عبدالله خلال لقائه بوجهاء وشخصيات البادية الشمالية والجنوبية

عمان – «وكالات»: في إطار حرص العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني على حماية المملكة وحدودها من أطماع الإرهابيين، لا سيما تنظيم «داعش»، واجتثاثها لزرع البلبلة والفوضى على الأراضي الأردنية القريبة من زئار النار، يواصل الملك لقاءاته مع أبناء شعبه من شخصيات ووجهاء بهدف الاستماع إلى الآراء وتبادلها والتشاور حول مختلف القضايا الداخلية وما يجري في محيط البلاد.

وضمن هذه اللقاءات، التقى الملك، الأحد، في الديوان الملكي الأردني بشخصيات ووجهاء العاصمة عمان، حيث أكد أن علاقة المملكة مع الدول العربية قوية جدا، مبينا أن هناك تنسيق قوي مع العرب بما يتعلق بالوضع في سوريا والعراق.

وفي سياق ذلك، قال الملك بحضور عدد من المسؤولين في العاصمة، إنه عندما كان في زيارة إلى روسيا قبل أيام لمس تعاونا ملموسا من الجانب الروسي لإيجاد حل سياسي بالنسبة لسوريا.

وأشار إلى أن العلاقات مع الخليجيين ومع مصر وباقي الدول العربية قوية جدا، وأن بلاده مرتاحة من هذه الناحية.

وفيما يتعلق بالشأن المحلي، أكد على أن الأولوية هي للوضع الاقتصادي والاجتماعي، خصوصاً مكافحة الفقر والبطالة، وقال: «نحن اليوم نفكر في كيفية العمل مع الحكومة لتطوير هذا الوضع، وجلب الاستثمارات للبلد، وزيادة فرص العمل للمواطنين».

وتابع الملك: «سأزور الصين الاسبوع القادم لفتح المجال للاستثمارات في مشاريع مختلفة، وبما يساعد على تحقيق المستقبل الأفضل لأبنائنا وبناتنا في مختلف مناطق المملكة».

وكان العاهل الأردني التقى بوجهاء وشخصيات أردنية في البادية الشمالية والجنوبية في إطار التواصل مع أبناء شعبه.

تركيا: مكافآت مقابل معلومات عن الإرهابيين

انقرة – «وكالات»: نشرت الجريدة الرسمية التركية، أمس الاثنين، قانوناً جديداً في إطار مكافحة الإرهاب، ينص على تقديم مكافآة مالية للأشخاص الذين يقدمون معلومات تساعد في تحديد هوية مرتكبي الجرائم والإرهابيين أو أماكن تواجدهم.

وذكر القانون أن هذه المعلومات قد تساعد قوات الأمن في إلقاء القبض على الإرهابيين.

وقد شكلت وزارة الداخلية لجنة لتقييم أهمية المعلومة المقدمة، بحيث تزيد المكافأة وفق تقييم هذه اللجنة لأهمية المعلومة، على ألا تزيد عن 200 ألف ليرة تركية، أي ما يقارب الـ 70 ألف دولار أميركي.

أكثر من 1200 تركي في صفوف المنظمات المتطرفة

انقرة – «وكالات»: توصل باحثون وخبراء أتراك مؤخرا إلى أن عدد الأتراك الذين تجندهم منظمات متطرفة مثل «داعش» في تزايد مستمر، محذرين من أن ذلك يمثل خطر متنامياً على أمن تركيا الداخلي.

وقال الباحث علي سمين إنه «على تركيا أن تفكر الآن كيف تمنع مواطنيها من الانخراط في مجموعات متطرفة وكيف تسحب 1200 تركي انضموا إلى تلك المجموعات، وهي فئة تمثل خطراً داهماً على الداخل التركي». من جهته، يؤكد محللون آخرون مسألة تحول تركيا إلى نقطة عبور للمتطرفين. وفي هذا السياق، قال أستاذ بجامعة قادر هاس، صالح بيجاكجي، إن «اليوم باتينا أشخاص من آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا، مستخدمين تركيا معبرا إلى داعش». من ناحيتهم، لا يتردد بعض الأتراك عن اتهام حكومة حزب العدالة والتنمية باسترضاء مثل هذه الجماعات.

متمردو جنوب السودان يتهمون الحكومة بخرق وقف إطلاق النار

رافق سلفا كير على توقيع معاهدة السلام تحت التهديد بفرض عقوبات عليه من الأمم المتحدة

اندلع القتال بين سلفا كير ونائبه ريك مشار في 2013 بعد أن اتهم سلفا كير نائبه بالتخطيط للانقلاب عليه

اتهم متمردو جنوب السودان الحكومة بخرق وقف اطلاق النار المتفق عليه بين الطرفين.

وقال ريك مشار زعيم المتمردين إن قوات الجيش الحكومي هاجمت قواته في ولايتين شماليتين، وهي ادعاءات رفضها الجيش.

وكان الرئيس سلفا كير قد وقع، تحت تهديد من الأمم المتحدة بفرض عقوبات، اتفاق سلام يوم الاربعاء على الرغم مما سماه «تحفظات قوية».

وفي السابق، عقد العديد من اتفاقات وقف إطلاق النار لوقف الصراع الدموي الذي امتد لعشرين شهرا في الدولة الناشئة، إلا أنها فشلت في الاستمرار.

وقال مشار إن قواته ملتزمة بوقف اطلاق النار على الرغم من الخروقات المزعومة في ولايتي يونتي وابر نايل، إلا انه سيكون في موقف الدافع عن النفس إذا تواصل الهجوم.

وافق سلفا كير على توقيع معاهدة السلام تحت التهديد بفرض عقوبات عليه من الأمم المتحدة

ودخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ عند منتصف ليل السبت بالتوقيت المحلي.

ولقي الآلاف مصرعهم ونشرد أكثر من مليوني شخص منذ بداية الصراع في ديسمبر 2013.

ودعا مجلس الأمن الأسبوع الماضي، في قرار صدر بالإجماع، طرفي النزاع إلى «الالتزام بوقف فوري ودائم لإطلاق النار، أو مواجهة حظر على استيراد السلاح».

وطبقا لاتفاقية السلام يحصل المتمردون على منصب نائب الرئيس، وهو المنصب الذي كان ريك مشار يشغله حتى عام 2013 حتى أقاله الرئيس سلفا كير من منصبه بعد أن اتهمه الرئيس بالتخطيط للانقلاب عليه.

وتفي مشار تلك الاتهامات وكون قوة متمردة لمحاربة الحكومة واندلعت الحرب بينهما في ديسمبر 2013.

وكانت جنوب السودان قد استقلت عن السودان عام 2011.